

## الاجابة الربانية

لشرح ومنافع الاوراد البهائية للشيخ الاكبر محمد بهاء الدين الاويسى  
البخارى النقشبندى للعلامة الفاضل والمحقق الكامل قدوة العارفين  
ومرشد السالكين عسى انوار السنبور اليقين مولانا المرحوم الشيخ  
محمد أمين الكردي الاول المتوفى ليلة الاحد ثمانى عشر ربيع الاول  
سنة ١٣٣٢ هـ ابن الشيخ فتح الله زاده ورفقه الله الحبيب زاده . عليه  
الفاتحات السنية . و ينوصل بالسنة النقشبندية ذاتها كما في اداب  
الذكر النقشبندى وبيان اشتغال الطوائف الخمس والنفي والاثبات  
و بيان التواجدكان والامام الربانى والمؤلف

الطبعة الخامسة

حقوق الطبعة محفوظة لتبليغ المؤلف

١٥٤ / ٥

( مطبعة المعادة ببحار محافظة مصر )

## جانبه الرباني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بِتَوْفِيقِهِ بَصَائِرَ الْمُخْلِصِينَ • وَالصَّلَاةَ  
 وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكَامِلِينَ •  
 (وَبَعْدُ) فَيَقُولُ الْمُفْتَرُّ إِلَى رَبِّهِ الْمُبِينِ • عَبْدُهُ الرَّاجِي  
 عَفْوَهُ • لَمَّا وَقَفْتُ بِاللَّيْلِ لِلشَّيْخِ الطَّرِيفَةِ التَّقْسِيمِيَّةِ •  
 فِي الْأَقْطَارِ الْمَصْرِفَةِ • وَكَانَ لَلْعَوْتِ الْأَعْظَمِ • وَعَقْدُ جِدِّ الْمَعَارِفِ  
 الْأَنْظَمِ • لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بِهَاءِ الدِّينِ قَدْ أَلْفَ لِلْمُرِيدِينَ أَوْزَادًا  
 لِيَجْذِبَ قُلُوبَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَسْخَلَهُمْ بِهَا صَنْ سَوَاءً وَكَانَ مِنْ  
 أَحْسَنِ مَا وَضَعَهُ هَذَا الْوَرْدُ الْكَبِيرُ الْمُسَمَّى بِالْأَوْزَادِ الْبَهْلَاءِ  
 لِيَقْرَأَهُ الْمُرِيدُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَعَشِيَّةٍ • التَّمَسُّ مَنَى كَثِيرًا  
 الْأَخْوَانُ أَنْ أَمْنِيَطَ الْقَاظِلَةَ الْعُثْيَةَ • وَأَيِّنَ مَا فِيهِ مِنْ كَلَامٍ  
 وَأَشْرَحَهُ بِطَرِيقَةٍ خَفِيفَةٍ وَهَذَا مَا شَارَعَ فِي ذَلِكَ رَاكِبًا  
 اللَّهُ النَّجَاةَ مِنَ الْمَهَالِكِ

## ﴿ فصل في فضائل الدعاء ﴾

قال تعالى ( أَدْعُونِي أَجِبْكُمْ ) وقال ( وَأَذَا سَأَلَكَ  
 عِبَادِي مِنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ) وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
 الدُّعَاءِ ) وقال ( الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَنِعْمَةُ الدِّينِ وَنُورُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وقال ( الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا تَزَكَّرُوا بِمَا لَمْ يَنْزِلْ  
 فَمَلِكُ عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّجَاءِ ) وقال ( لَا يَرُدُّ الْإِنَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ  
 وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ )

## ﴿ فصل في آداب الدعاء وشروطه ﴾

وهي أن يستقبل القبلة حال الدعاء ويجلس على رُكْبَتَيْهِ  
 وَيَكُونُ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَيُخَفِّضُ  
 صَوْتَهُ وَيَكُونُ جَانِبًا وَيَبْدَأُ بِالْبَسْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ وَيُخْتِمُ بِهَا وَيَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنْ لَا  
 يَكُونَ فِي دُعَائِهِ لَهْمٌ وَأَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ بِحُضُورِ قَلْبٍ وَأَنْ

يُحْزِمَ بِالْإِجَابَةِ وَلَا يَشْكُ فِيهَا وَأَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ عَاءَ إِلَى أَوْقَاتِ  
الْإِجَابَةِ كَحَالِ السُّجُودِ وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَعِنْدَ السَّحَرِ

﴿فصل في خواص ومنافع هذا الورد الجليل﴾

لِعَلِمِ أَهْلِهَا الْوَاقِفُ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ أَنِّي لَمْ أَنْشُرْ مَنَافِعَ هَذَا  
الْوَرْدِ إِلَّا مَحَبَّةً فِي جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ \* وَعَمَلًا بِقَوْلِ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ (لَا يَكْمُلُ إِيْمَانُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ  
لِنَفْسِهِ) فَلِذَا أُخْبِيتُ لَهُمْ حَبُّ الْخَيْرِ لِدُرِّ كَرِّ رَبِّي حَتَّى أُجَزْتُ  
جَمِيعَ مَنْ يَتْلُوهُ بِبَنِيَّةٍ خَالِصَةٍ حَاضِرَةٍ لِيَحْصُلَ لَهُ جَمِيعُ الْمُرَادَاتِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجَازَةً عَامَةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ لِزِيَادَةِ عُمُومِ النِّفْعِ الْمُبِينِ \* وَقَدْ اتَّفَقَ جَمِيعُ مُشَائِرِ  
الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّ تِلَاوَةَ هَذَا الْوَرْدِ الْجَلِيلِ  
نَافِعَةٌ لِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَاجَاتِ وَحُصُولِ الْمُرَادَاتِ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ  
وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ وَالْخُسَادِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَوُصُولِ الْقُرْبَاتِ  
وظُهُورِ التَّجَلِّيَّاتِ وَحُصُولِ التَّرَقِّيَّاتِ وَالْكَشُوفَاتِ وَتَقْرِيبِ  
الْمُعُومِ وَالنُّعُومِ وَالْكُرْبَاتِ وَالتَّحْصِينِ مِنْ جَمِيعِ الْأَقَاتِ

والبليات وشفاء المرضى من جميع الداءات وقد جربة  
الكثيرون من الانام فراوا حصول الاجابة على الدوام  
وقضه أشهر من أن يذكر ومنافعه لا تحصى ولا تحصر  
والله ولي التوفيق وهو الهادي لأقوم طريق

بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم (٢) أنت للملك (٣)  
الحى (٤) القيوم (٥) الحق (٦) للبين (٧) الذى لا إله إلا هو أنت  
ربى (٨) خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك (٩) ووعدك (١٠)

(١) بسم الله ابتدائها تبركاً بما اشتملت عليه من الاسرار وعملاً بخبر ابدوا بما  
بدا الله به والله اسم الذات الواجب الوجود وهو الاسم الاعظم عند الجمهور  
(٢) الرحمن المحسن بالنعم العظيمة (٣) الرحيم المحسن بالنعم الصغيرة (٤) اللهم  
أسله يا الله حذف منه حرف النداء وعوض عنه الميم الممدة (٥) الملك  
بكسر اللام أى المتصرف فى جميع الاشياء (٦) الحى أى الموصوف بالحياة  
الابدية التى لا يجوز عليها قضاء ولا موت (٧) القيوم أى القائم بنفسه  
من غير افتقار الى شئ يقوم به (٨) الحق أى الثابت (٩) المبين أى  
الذى أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته (١٠) ربى أى خالقى ومتولى  
أمرى (١١) عهدك الذى جاهدتنى عليه يوم الميثاق حين أشهدتنى على  
نفسى فاعترفت لك بالربوبية وعلى نفسى بالعبودية (١٢) ووعدك الذى

مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ (١) لَكَ  
 بِنِعْمَتِكَ (٢) عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي (٣) فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا  
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ (٤) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ (٥) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ (٦) وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ (٧)  
 يَا عَظِيمُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْظُمُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ  
 السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ تَسْبِيحُكَ يَا بَاعِثَ مَرْتٍ فِي الْجَدَالَةِ (٨)  
 وَالْمَسْوَكَاتِ (٩) سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعِدَّ (١٠) جَمِيعِ الْخَلَائِقِ سُبْحَانَكَ

وعدتك به من القيام بالمبودية (١) أبوء أي اعترف (٢) بنعمتك التي  
 أنعمت بها علي (٣) بذنبي أي أقر بتقصيري في طاعتك (٤) سبحان  
 الله الخ وهي الباقيات (٥) ولا حول أي لا تحول من المعصية  
 ولا قوة أي لا قدرة على الطاعة إلا بالله (٦) والباطن أي المحتجب  
 عن الحواس بحجب كبريائه (٧) سبحانك أي تنزيهاك وتقديسا عن  
 كل مالا يليق بمثلتك

(٨) من في الجدالة أي من مات في الأرض (٩) المسوكلات أي  
 السموات (١٠) يا مستعبد جميع أي يا مكلهم بمعرفتك وتوحيدك

يَا مُقَدَّرَ الْوُجَدِ <sup>(١)</sup> وَالْمَوْكِنِي <sup>(٢)</sup> سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا تَطْرَأُ <sup>(٣)</sup>  
 عَلَيْهِ الْأَقَاتُ سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ عَلَا <sup>(٤)</sup>  
 قَدْرُكَ وَتَمَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَكَ  
 يَا مُعْتِقَ الرِّقَبِ سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ  
 يَا قَيُّوْمُ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ النَّاسُوتِ <sup>(٥)</sup> خَلَقْتَنَا  
 رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ  
 وَالنِّعْمَةُ <sup>(٦)</sup> وَلَكَ الطُّوْلُ <sup>(٧)</sup> وَالْآلَاءُ <sup>(٨)</sup> رَبَّنَا تَبَارَكْتَ  
 فَكَلَّمْتَنَا نَسْتَغْفِرُكَ <sup>(٩)</sup> وَتُتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءُ  
 قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءُ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ  
 يُشَبِّهُكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ يَرَاكَ <sup>(١٠)</sup> وَأَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا

- (١) الوجد بتثنية الواو أى النقى (٢) أى يامقدر الارباح فى البيومات  
 (٣) لا تطرأ أى لا تغفل (٤) علا قدرك أى ارتفع مقدارك  
 (٥) الناسوت أى البشر مأخوذ من ناس اذا تحرك ومعنى البشر بذلك  
 لتحرك البشرية بتحريك الروحانية (٦) النماء بفتح النون وسكون العين  
 جمع نعمة (٧) الطول أى التفضل بترك المقاب (٨) والآلاء أى النعم  
 (٩) نستغفرك أى نطلب منك العفوان (١٠) فلا شىء يراك أى فى الدنيا

كثير<sup>(١)</sup> وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلاَ وَزِيرٍ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلاَ مَشِيرٍ  
 قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ تَوْفِي الْمُلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ<sup>(٢)</sup> الْمُلِكِ  
 مَنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ<sup>(٣)</sup> اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي  
 اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ<sup>(٤)</sup> الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ  
 وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِخَيْرٍ حَاسِبٍ يَارَحْمَنُ فِي الدُّنْيَا وَرَحِيمٌ فِي  
 الْآخِرَةِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ أَعْتَجَبَ فِي الْأَوَّلَى<sup>(٥)</sup> عَنْ جَمِيعِ الْوَرَى<sup>(٦)</sup>  
 سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى<sup>(٧)</sup> بِالْوَقَارِ<sup>(٨)</sup> وَالْكِبَرِيَاءِ سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ  
 جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَالْمَلَاءِ يَا مَنْ  
 يَعْلَمُ مَا فِي الضُّوَاخِ<sup>(٩)</sup> وَالْحَسَا<sup>(١٠)</sup>

(١) بلا كثير أى لا تعددك (٢) وتنزع أى تسلب الملك ممن تشاء  
 (٣) تولى أى تدخل (٤) وتخرج الحى إلى أى يخرج الإنسان الحى من  
 النقطة المتجمعة من المواد وبالعكس أو يخرج الفرخ وهو حى من  
 البيضة وهى ميتة وبالعكس (٥) فى الأولى أى فى الدنيا (٦) الورى أى  
 الخلق (٧) تردى أى انصف (٨) بالوقار أى بالحلم (٩) والضواخى  
 أى السموات (١٠) والحسا بكسر الحاء على وزن الى وهو اسم للسبل  
 من الارض



يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَتَلَجَّجُ<sup>(١)</sup> فِي الصُّدُورِ وَالْحَشَا<sup>(٢)</sup> يَا مَنْ شَرَّفَ  
 الْعَرُوضَ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْمَذْنِ وَالْقُرَى يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحَبِيبِ<sup>(٤)</sup>  
 وَالتَّرَى<sup>(٥)</sup> سَبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطَفَ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَنْ يُرَى  
 تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ لَا رَبَّ وَلَا ظَهَرَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 الْمَنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشُّكُورُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ<sup>(٧)</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ طَسِمُ<sup>(٨)</sup> طَس  
 مَرَجُ<sup>(٩)</sup> الْبَحْرَيْنِ<sup>(١٠)</sup> يَلْتَقِيَانِ<sup>(١١)</sup> بَيْنَهُمَا<sup>(١٢)</sup> بَرْزَخُ لَا  
 يَبْغِيَانِ<sup>(١٣)</sup> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ<sup>(١٤)</sup>

(١) يتلجج أى يتردد (٢) والحشا بفتح الحاء وهو اسم لما انضمت  
 عليه الضلوع (٣) والعروض بفتح العين اسم لمكة والمدينة وما حولهما  
 من القرى (٤) والحبيب بكسر الحاء اسم لبذور الصحراء مما ليس  
 بقوة (٥) والتري التراب الندى (٦) ولطف بضم الطاء من باب  
 ظرف أى خفى عن الإدراك بالحواس (٧) فاطر أى موجد (٨) طسم  
 طس أى أقسم عليك يارب بطوقك وسنائك وملكتك (٩) مرج أى  
 أرسل (١٠) البحرين أى الملح والمغذب (١١) يلتقيان أى متجاورين  
 لا فصل بين الماءين (١٢) برزخ أى حلز من قدرة الله لا يراه الخلق  
 (١٣) لا يبغيان أى لا يختلطان ولا يتغيران (١٤) سنة أى نعاس

وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ <sup>(١)</sup> السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ <sup>(٢)</sup> حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ <sup>(٣)</sup>  
حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ <sup>(٤)</sup> الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا  
لَا يُنْصَرُونَ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ  
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَضَعُ مَا يُشَاءُ بَقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ  
وَلَا مَنَازِعَ لَهُ فِي جِبْرَوْتِهِ <sup>(٥)</sup> وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ  
يَكُنْ أَعْلَمُ <sup>(٦)</sup> أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ

(١) كرسية هو جسم عظيم نوراني بين يدي العرش ملتصق به (٢) ولا  
يؤوده حفظهما أي لا يثقله سبعاثنه وتعالى حفظ السموات والارض  
(٣) حم سبع مرات قال بعضهم هو اسم الله الاعظم ومعناه الحى  
القيوم (٤) حم الامر أي تم الامر (٥) في جبروته الجبروت مأخوذ  
من الجبر أي للتهر (٦) اعلم أي اعتقد

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمَا اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِأَمْلَاقِكَ <sup>(١)</sup>  
وَعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ ذِي  
الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْجَبَرُوتِ  
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ <sup>(٢)</sup> قُدُّوسٌ  
رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ <sup>(٣)</sup> اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنَا عَنْكَ  
وَقَلِّدْنَا بِصَمْتِ صَامٍ <sup>(٤)</sup> نَصْرِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ ذَا كَرَامَةٍ  
لَكَ رَاهِبًا <sup>(٥)</sup> لَكَ مَطْوَأًا <sup>(٦)</sup> لَكَ وَاجْعَلْنِي هَيِّنًا <sup>(٧)</sup> مُخْبِتًا <sup>(٨)</sup> إِلَيْكَ  
لَوْحَلَسْتُ خُفْيَا <sup>(٩)</sup> اللَّهُمَّ قَبْلَ تَوْبَتِنَا وَأَفْضَلِ حَرْبَتِنَا <sup>(١٠)</sup> وَسَدِّدْ  
مَقَاوِلَنَا <sup>(١١)</sup> وَاسْلُلْ مَخِيمةً <sup>(١٢)</sup> صُدُورِنَا وَأَذْهِبِ الدُّخْلَ <sup>(١٣)</sup>

(١) باملائك أي بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا

(٢) سبوح قدوس أي منزه مطهر (٣) الروح هو جبريل عليه السلام  
(٤) أي وألبسنا سيف نصرتك أي مموتك لنا على الاعداء (٥) راهبا  
مأخوذ من الرهبانية وهي التعبد (٦) مطوئا أي كثير الطاعة (٧) هينا  
أي سهلا (٨) خبثا أي غلثا (٩) أو اها أي كثير الدماء (١٠) منيبا أي  
راجعا عن الذنوب (١١) حوبثا أي اثمتا (١٢) مقاولنا جمع مقالة  
(١٣) واسلل مخيمة أي انزع الحقل من صدورنا (١٤) الدخل أي العيب

وَأَلَّا أَنْ<sup>(١)</sup> وَالْأَجْبِنَةَ<sup>(٢)</sup> مِنْ قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَمُودُكَ مِنْ جُدَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 النِّجَاءِ وَمِنْ حِرَاقِ الْمَارُوشَةِ<sup>(٤)</sup> وَمِنْ الْإِلْهَادِ<sup>(٥)</sup> وَالْفِرَةِ<sup>(٦)</sup>  
 وَمِنْ الْجَمِّ<sup>(٧)</sup> وَالْمَنْتِ<sup>(٨)</sup> وَمِنْ الْأُمُورِ الْمُطْمَرَاتِ<sup>(٩)</sup>  
 اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ<sup>(١٠)</sup> مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ  
 وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا  
 مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْطَعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا  
 وَاجْعَلْهُ<sup>(١١)</sup> الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا<sup>(١٢)</sup> عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا  
 عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا

والمكر والخديعة (١) والاران أى النطاء والحجاب على القلب  
 (٢) والاجبنة أى العجز والضعف وامساك النفس عن ملاقة البدو  
 (٣) جداع بضم الجيم النجاة أى موت البغنة (٤) الماروشة أى الارض  
 (٥) الالهاد أى الليل عن الحق (٦) الفرة بكسر الفين وتشديد الراء أى  
 الغرور (٧) الجمم أى جمع المال مع الحرص عليه (٨) والمنت بفتح الميم  
 وهى الفساد والاثم والهلاك (٩) المطمرات بفتح الطاء وتشديد الميم  
 الثانية المكسورة أى المهلكات (١٠) خشيتك أى خوفك (١١) واجعله  
 الضمير ما بد على المجتمع أى اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا الى الممات  
 واجعل ذلك باقيا بعد موتنا ليراه أولادنا (١٢) ثأرنا أى حقنا

أَكْبَرَهُمْ نَا وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا <sup>(١)</sup> وَلَا قَسْطَ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا رُوعَنَا <sup>(٢)</sup>  
وَقُلُوبَنَا <sup>(٣)</sup> بِهَا شَعْنُنَا وَتَجْمَعُ بِهَا شَعْلَانَا وَتُشْنِي بِهَا مَرْضَانَا وَتَرْكِي <sup>(٤)</sup>  
بِهَا أَمَانَنَا وَأَقْوَالَنَا وَتَلْهِمُنَا <sup>(٥)</sup> بِهَا رُشْدَنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ  
بَصِيدَ أُنَيْتِكَ <sup>(٦)</sup> وَبُوحْدَ أُنَيْتِكَ وَبِفِرْدَ أُنَيْتِكَ وَبِعِزَّتِكَ الْبَاهِرَةِ <sup>(٧)</sup>  
وَبِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا نُورًا فِي مَسَامِعِنَا وَنُورًا فِي أَعْيُنِنَا  
وَنُورًا فِي أَحْدَاقِنَا <sup>(٨)</sup> وَنُورًا فِي قُلُوبِنَا وَنُورًا فِي حَوَاسِنَا <sup>(٩)</sup> وَنُورًا  
فِي فَنَسَمِنَا <sup>(١٠)</sup> وَنُورًا مِنْ يَمِينِ أَيْدِينَا اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْمًا وَنُورًا وَحِلْمًا  
وَأَتِنَا نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَنِعْمَةً بَاطِنَةً حَسْبُنَا <sup>(١١)</sup> اللَّهُ لَقَدْ بَيَّنَّنَا حَسْبُنَا اللَّهُ

(١) وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا أَي لَا تَجْعَلْنَا حَالِينَ بِأُمُور الدُّنْيَا جَاهِلِينَ بِأُمُور  
الْآخِرَةِ (٢) رُوعَنَا بِضَمِّ الرَّاءِ قَلْبُنَا (٣) وَقُلُوبَنَا بِهَا شَعْنُنَا الشَّعْتُ يَفْتَحُ  
الشَّيْنُ وَالْمَعِينُ وَالنَّاءُ الْمُجْمَعَةُ أَي تَجْمَعُ مَا تَفْرُقُ مِنْ أَمْرِنَا (٤) وَتَرْكِي  
أَي تَطْهَرُ (٥) وَتَلْهِمُنَا أَي تَهْدِينَا (٦) بَصِيدَ أُنَيْتِكَ الْعَصْدُ هُوَ الَّذِي  
يَلْبَأُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ (٧) الْبَاهِرَةُ أَيِ الْغَالِبَةُ (٨) فِي أَحْدَاقِنَا  
أَي فِي سُودِ أَعْيُنِنَا (٩) فِي حَوَاسِنَا الْحَسُّ الَّذِي هُوَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
وَاللِّسْمُ وَالتَّقْوَى وَاللِّس (١٠) فِي نَسَمِنَا أَي فِي أَرْوَاحِنَا (١١) أَي  
كَفَايَتُنَا بِاللَّهِ تَعَالَى

لَهُ نِيَانًا حَسْبُنَا اللَّهُ لِمَا آمَنَّا حَسْبُنَا (١) اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَنَى  
 عَلَيْنَا حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ السَّامِ (٢) حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ  
 الْمَسْأَلَةِ (٣) فِي الْجَدَثِ (٤) (حَسْبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) سُبْحَانَ مَرْحَبًا (٥) مَرْحَبًا بِالصَّبَاحِ وَالْيَوْمِ  
 الْجَدِيدِ (أَوْ) بِالمَاءِ (٦) وَاللَّيْلِ الْجَدِيدِ (وَبِالْأَبَانِ (٧)  
 وَالْفَيْثَةِ (٨) السَّعِيدِ (٩) وَبِالسَّافِرِ الشَّهِيدِ اكْتُبْ لَنَا (١٠) مَا هَوَّلُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الْحَمِيدِ الرَّفِيعِ الْوَدُودِ الْحَاطِطِ الْفَعَّالِ فِي خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ وَهُوَ  
 أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (١١) أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا (وَلِنْ كَانَ  
 فِي الْمَاءِ قَلْ أَمْسَيْتُ) وَبَلَقَاتِهِ مُصَدِّقًا وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفًا وَبِسُورَى

(١) حَسْبُنَا أَيْ كَفَايَتُنَا بِاللَّهِ تَمَالَى (٢) السَّامُ أَيْ الْمَوْتُ (٣) الْمَسْأَلَةُ أَيْ  
 سُؤَالُ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ (٤) فِي الْجَدَثِ يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَالْهَالُ أَيْ الْقَبْرُ (٥)  
 مَرْحَبًا أَيْ أَتَيْتُ سَعَةً وَاهْلًا لِلْأَكْرَامِ (٦) أَيْ يَقُولُ إِذَا تَلَاهِ مَسَاءَ مَرْحَبًا  
 بِالمَاءِ (٧) وَبِالْأَبَانِ بِكُسْرِ الهمزة وَتَقْدِيدِ الْبَاءِ أَيْ الْحَيْنِ (٨) وَالْفَيْثَةُ  
 أَيْ الرُّجُوعُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٩) وَبِالسَّافِرِ أَيْ الْمَلِكِ  
 الَّذِي يَنْزِلُ فِي النَّهَارِ لِحَفْظِ الْعَبْدِ مِنْ آفَاتِهِ وَفِي اللَّيْلِ لِحَفْظِهِ مِنْ طَوَارِقِهِ  
 (١٠) اكْتُبْ لَنَا أَيُّهَا السَّافِرُ الْمُوَكَّلُ بِكِتَابَةِ الْحَسَنَاتِ (١١) مِنْ حَبْلِ  
 الْوَرِيدِ أَيْ مِنْ عُرُوقِ رَقَبَتِهِ

اللَّهُ فِي الْأُلُوهِيَّةِ جَاهِدًا وَعَلَى اللَّهِ مَنَ وَكَلَّا نُسْهِدُ اللَّهَ وَنُسْهِدُ  
 مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ وَبِأَنَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ  
 الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ  
 وَأَنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمُنْكَرَ وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَنَّ وَفْدَكَ  
 حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ<sup>(١)</sup> فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ  
 فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ نَحْيًا وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَدًا لَا رَى  
 عَذَابًا مِنْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّى اللَّهُ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ رَنَا أَوْ زَارَنَا  
 الْكِبَائِرَ وَاللَّهْمَّ<sup>(٢)</sup> فَاهُ لَا يَنْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ وَاعْهَدْنَا لِحَسَنِ  
 الْإِخْلَاقِ فَاهُ لَا يَهْدِي لِحَسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ لِيَبْكُ<sup>(٣)</sup> وَسَعْدَيْكَ  
 وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنُتُوبُ إِلَيْكَ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا  
 اللَّهُ بِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ وَآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ  
 كِتَابِ اللَّهِ آمَنَّا وَجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً وَقُلُوبُنَا مِنْكَ<sup>(٤)</sup> حُبُورًا

(١) لا ريب أي لا شك فيها (٢) واللهم أي اذهب أي الذنوب الصغائر (٣) ليبك  
 وسعديك أي أجيئك لما أمرتني به إجابة بعد إجابة واسعد بطاعتك سعادة  
 بعد سعادة (٤) حبور أي سرورا

اللهم اجعلني لهم موماً <sup>(١)</sup> ظلفاً <sup>(٢)</sup> ولا تجعلني ضئيلاً <sup>(٣)</sup> وممياً <sup>(٤)</sup>  
ونمياً ونقاجاً <sup>(٥)</sup> وداحساً <sup>(٦)</sup> اللهم إنا نعوذ بك من الهزيمة <sup>(٧)</sup> ومن  
الجأوة <sup>(٨)</sup> ومن العتو <sup>(٩)</sup> ومن الخطوبة <sup>(١٠)</sup> والغيلة <sup>(١١)</sup> والقيح <sup>(١٢)</sup>  
والرثع <sup>(١٣)</sup> والعتل <sup>(١٤)</sup> والرماء <sup>(١٥)</sup> والفتنة <sup>(١٦)</sup> والدماء <sup>(١٧)</sup> والمييشة  
الضنكى <sup>(١٨)</sup> اللهم اجعل أول يومنا (وان كان في المساء قل أول ليلنا)  
هذا أصلاً حاكوا وسطه فلاحوا وآخره نجاحاً اللهم اجعل أوله رحمة  
وأوسطه زهادة <sup>(١٩)</sup> وآخره تكريمة اللهم ارزقنا من العيش  
أرغدته <sup>(٢٠)</sup> ومن الكسر أسعدته ومن الرزق أوسعته وأغنّه اللهم

(١) لهموماً بوزن عصفور بضم اللام جواد اجوداً (٢) ظلفاً بفتح الحاء  
أى شريف النفس (٣) ضئيلاً أى بخيلاً (٤) ممياً أى مقياً على المعاصي  
(٥) نقاجاً بتشديد الناء أى متكبراً (٦) داحساً أى مفسداً بين الناس  
(٧) الهزيمة بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء أى كثرة الاكل  
والسكلام (٨) الجأوة أى احتراق القنود من شدة الحر (٩) العتو  
أى الكبر (١٠) الخطوبة أى الضيق في المعيشة (١١) والغيلة أى سوء  
الظن (١٢) والقيح أى الحر (١٣) والرثع بفتح التاء وعين مهملة أى الطمع  
والحرص الشديد (١٤) العتل يسكون للتأوى أى الجفاء وغلظ الطبع (١٥)  
والرماء بفتح الراء أى الباطل (١٦) الدماء أى السوداء (١٧) الضنكى أى  
الضيقة (١٨) زهادة أى زهداً وهو ترك الدنيا (١٩) أرغدته أى أطيبه



اصفُ مِنَّا بِمَعْنَاكَ وَاحِلْمٌ <sup>(١)</sup> عَيْنَانَا بِفَضْلِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ  
 لَا أَحْصِي ثَمَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَزَّ جَارُكَ <sup>(٢)</sup>  
 وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا يُهْزَمُ جَنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعَدُّكَ وَلَا  
 إِلَهَ غَيْرُكَ سُبْحَانَكَ مَا عِبَادَتُكَ حَقٌّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ  
 سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقٌّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ سُبْحَانَكَ مَا  
 مَازَ كَرْنَاكَ حَقٌّ ذِكْرُكَ يَلْمِذُ كُورُ سُبْحَانَكَ مَشْكُرْنَاكَ حَقٌّ  
 شُكْرُكَ يَا مَشْكُورُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا <sup>(٣)</sup> شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي ارْتَحَمْتَ عَنْ صِفَةِ الْجَبَلِ <sup>(٤)</sup> صِفَاتُ قُدْرَتِكَ  
 وَلَا ضِدَّ شَهَادَتِكَ حِينَ فَطَرْتَ <sup>(٥)</sup> الْمَارُوشَاتِ وَلَا نِدَّ <sup>(٦)</sup> حَجَزِكَ  
 حِينَ بَرَأْتَ <sup>(٧)</sup> الْحَوَايَاتِ <sup>(٨)</sup> اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَعَمَةٍ <sup>(٩)</sup>  
 لَا تَدْمَعُ وَمِنْ جَنَانٍ <sup>(١٠)</sup> لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ  
 نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُمَاهٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ عَوَازٍ <sup>(١١)</sup> الْمَاعُونِ

(١) واحلم بضم اللام أى لا تماجلنا بالمعقوبة (٢) أى لا ينزل  
 من استجار بك (٣) أوزعنا أى المعنا (٤) الجبل أى الطبيعة البشرية  
 (٥) فطرت الماروشات أو وجدت المخلوقات (٦) ندأى مثل ونظير  
 (٧) برأت أى خلقت (٨) الحوایات أى النفوس (٩) جعمة أى عين  
 لا تدمع (١٠) الجنان أى القلب (١١) عواز أى الاحتجاج بلا قدرة

اللهم فهِمْنَا أَشْرَارَكَ وَأَلْبَسْنَا مَلَابِسَ أَنْوَارِكَ وَأَغْنِنَا فِي  
 رَامِثُونَ <sup>(١)</sup> اللَّطَافِ وَأَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ  
 يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا طَيفُ يَا سِتَارُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ <sup>(٢)</sup> الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيِّ الْأَوْلِيَاءِ وَزَبْرَقَانَ <sup>(٣)</sup> الْأَصْفِيَاءِ  
 وَيُوحَ <sup>(٤)</sup> الثَّقَلَيْنِ <sup>(٥)</sup> وَضِيَاءَ الْخَافِقِينَ <sup>(٦)</sup> وَأَنْ تَرْفَعَهُ وَجُودَنَا  
 إِلَى فَلَكَ الْعَرْفَانِ وَتُثَبِّتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ يَا اللَّهُ  
 يَا نُورُ يَا مَنِي السَّمَاءِ بِأَمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ وَالْغَبْرَاءِ <sup>(٧)</sup> بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَالشَّوَاهِقُ <sup>(٩)</sup> بِمُحْكَمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ <sup>(١٠)</sup> وَأَنْوَارُ الْقَمَرَيْنِ بِفَضْلِهِ  
 مُضِيئَةٌ نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرَفَّقَتْ <sup>(١١)</sup> بِهِ الْخُنُوسُ <sup>(١٢)</sup>

- (١) رامثون أي خالص (٢) فبراس بكسر النون سراج الانبياء  
 (٣) وزبرقان بكسر الزاي والباء أي القمر (٤) ويوح بضم الياء أي  
 خمس (٥) الثقلين أي الانس والجن (٦) الخافقين أي المشرق والمغرب  
 (٧) والغبراء أي الارض (٨) مدحية أي مبسوطة (٩) الشواهيق جمع  
 شاقق وهو الجبل العالي (١٠) مرسية أي مثبتة على وجه الارض  
 (١١) ترفقت أي لمت واستنارت (١٢) الخنوس أي النجوم الخس  
 وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرا وعطارد

وَالْأَزْهَرَانِ (١) وَتَبَلَّجَتْ (٢) مِنْهُ الْعَنَانُ (٣) حِرْزًا مَا نِعْمًا  
وَتُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا (٤) يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ  
اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ طَسَمَ  
وَنَمُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْمَآزِفِ (٥) وَالْمَضَى (٦) وَالْمَحْظُورِ (٧)  
وَالْمُعَاحَلَةِ (٨) وَالْغِيَارِ (٩) وَمِنْ كَيْدِ الْفُجَّارِ وَحَوَادِثِ الْمَصْرِينِ (١٠)  
وَمَنْ شَرَّ الْأَجْرَيْنِ (١١) يَا حَفِیْظُ احْفَظْنَا يَا وَائِلِي يَا عَلِيُّ يَا عَلِي  
يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا اللَّهُ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ  
يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُجِيبُ يَا مُنِيتُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

- (١) الأزهران أي الشمس والقمر (٢) وتبلجت أي وابيضت  
(٣) العنان أي صفايح السماء (٤) خاشعا أي مهيبا (٥) المآزف أي  
الملاهي والدواغل (٦) والمضى أي الكذب والبهتان (٧) والمحظور  
أي الحرام (٨) والمعاحلة أي المكر والخديعة (٩) والغيار أي غلبة  
الرجال (١٠) المصيرين أي ما يحدث في الليل والنهار من التفتق  
(١١) الاجرين أي الجزاءين على سوء العمل أي الجمع بين هذاب الدنيا

هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمَيْمَنُ <sup>(١)</sup>  
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمَصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ  
 الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْغَافِقُ الرَّافِعُ  
 الْمُعِزُّ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ  
 الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُتَّقِيتُ الْحَسِيبُ  
 الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْحَبِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ <sup>(٢)</sup>  
 الْمُجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمُتَيْنُ <sup>(٣)</sup> الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِي الْمَعْبُدِ الْحَيُّ الْمَيِّتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ  
 الْوَاحِدُ الْإِحْدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْقَتْدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ  
 الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمَتَالِ الْبَرُّ <sup>(٤)</sup> الْكَتَوَابُ الْمُتَنَقِّمُ  
 الْعَفْوُ الرَّؤْفُ مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ <sup>(٥)</sup>  
 الْجَامِعُ الْغَنَى الْمُنَى الْمَانِعُ الضَّارَّ النَّافِعُ النَّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيعُ  
 الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الْغَنِيُّ لَيْسَ كَشَيْءٍ فِي الْأَرْضِ

والآخرة (١) المهيمن أي الرقيب (٢) الودود أي الحب الطائنين من

عباده (٣) المتين أي كامل القدرة شديد القوة (٤) البر الذي يمن بحسن عطاياه

(٥) المقسط أي العادل في الحكم

وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ يَا دَائِمًا  
بِلَا فَنَاءٍ وَيَا بَاقِيًا بِلَا زَوَالٍ وَيَا مَدْبُورًا بِلَا وَزِيرٍ سَهْلٌ عَلَيْنَا  
وَعَلَى آبُونَا كُلِّ عَصِيرٍ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا  
مَنْعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ  
لِمَا أَضَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ وَلَا مُبَسِّرَ لِمَا عَصَرْتَ وَلَا  
يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ<sup>(١)</sup> مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الصَّيْبُ  
لِحُكْمِ الْعَدْلِ الرَّقِيبُ الْبَازِخُ<sup>(٢)</sup> لِلشَّامِخِ<sup>(٣)</sup> الْهَيْبِ الْغُفْرِ  
الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ الْمَقْصُطِ الْمُعْطَى الْمَانِعِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَيْنُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاجِدُ  
الْوَكِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَاجِدُ لِلتَّعَالَى أَعَدَدْنَا لِكُلِّ هَوٍّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَلِكُلِّ رَغْسٍ<sup>(٤)</sup> الْحَدُّ ثُمَّ وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ<sup>(٥)</sup> سُبْحَانَ اللَّهِ

(١) ذا الجد أي لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه (٢) البازخ

العظيم الكبير (٣) الشامخ أي رفيع القدر (٤) رغن يسكون الغين

أي نعمة (٥) أعجوبة أي أصابة عين

وَلِكُلِّ لَزَنٌ <sup>(١)</sup> حَسْبِيَ اللَّهُ وَلِكُلِّ شَجْوٍ <sup>(٢)</sup> مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِكُلِّ شَجَبٍ <sup>(٣)</sup> اسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ (اللَّهُمَّ أَنَا أَمِيعُنَا <sup>(٤)</sup>) نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَرْبَابًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي هُوَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي هُوَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَافِي هُوَ اللَّهُ (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) نَلَا نَا فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا مُعْصِي أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً بِالصَّحَّةِ وَالْمَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ

(١) لَزَنٌ بالتحريك أى ضيق وشدة (٢) شجوى أى هم وحزن

(٣) شجب أى حاجة (٤) وفى المساء امسينا

مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ عَفُوفٍ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى  
 وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ نِعَمَ الْحَافِظِ  
 اللَّهُ يَا حَفِيزَ احْفَظْنَا ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَيْنِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا  
 يَنْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ  
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ  
 إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ فَهُ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ  
 لَوْ كُنَّا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي يُسُورَةٍ  
 لَبَدَّدَ الدِّينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا  
 فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُبَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ • الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا  
 عَذَابَ النَّارِ • الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْحَارِ • شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ • وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا

وَحِينَ تَطْهَرُونَ • يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ • إِنِّي  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ  
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ • قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ  
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ  
مُبِينٍ • وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • مَا يَضَعُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ  
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
وَلَكِنَّ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ  
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ  
هِيَ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُسْكِتَاتُ  
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ



إِلَّا بِشَرِّ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ  
 اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • كَبِيرُكَ (١) حَمْدُكَ أَكْفَيْنَا وَارْحَمْنَا  
 هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْفَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْفَاطِرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ  
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ نَحْمَدُكَ بِالْقُوَى لِلَّتَيْنِ اللَّطِيفُ الْكَافِي  
 الْخَفِيزُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الْخَنَّانُ  
 الْمُنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَافُوتِيَّةِ (٢) أَنْ تَقْلَ طِبَاعَنَا مِنْ  
 طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ وَأَنْ تَرْفَعَ مَهْجَنَا (٣) مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلُويَّةِ  
 (يَلْعَوِلَ الْحَوْلِ وَالْأَحْوَالِ حَوْلَ حَالِنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ ثَلَاثًا)  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ  
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ صَلَاةٌ (٤) مُنْجِيَةٌ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ •

(١) كَبِيرُكَ حَمْدُكَ أَكْفَيْنَا وَارْحَمْنَا وَهُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ  
 كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ (٢) اللَّافُوتِيَّةُ مَأْخُوذٌ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِذَا قَسَرَ  
 وَارْتَفَعَ وَالْمُرَادُ بِاللَّافُوتِ عَالِمُ السِّرِّ الْغَيْبِيِّ (٣) مَهْجَنَا أَيْ أَوْاحِدَنَا (٤) صَلَاةٌ  
 مَعْمُولٌ مَطْلُوقٌ كَقَوْلِهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ صَلِّ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ الرَّحْمَةُ  
 لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ  
 سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةٌ تَسْتَفْرِقُ <sup>(١)</sup> الْمَدَّ وَتُحْيِي بِالْحَدِّ  
 لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ <sup>(٢)</sup> صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةٌ  
 دَائِمَةٌ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْرَتِهِ <sup>(٣)</sup> وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ  
 وَالْحَدُّ فَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿ نَمِ الْحَزْب ﴾

صلاة (١) تستغرق المد أى فلا يبقى بعدها شئ\* (٢) أمد أى لا تنقطع  
 (٣) وأسرته أى رهنه الذى تقوى به فى نصرته الدين

وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانية المسمى بالفتوحات  
السنية طليفتنا الابرار الاتي الفيخ محمد يوسف السقا ( بسم الله الرحمن الرحيم )  
بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ مُنْشِئَ خَلْقِنَا • تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا مُهِمِّمِنَا  
وَآخِذُهُ إِذْ لَيْسَ يُحْمَدُ غَيْرُهُ • وَأَشْكُرُهُ إِذْ بِالْعَطَايَا أَمَدُنَا  
فَسُبْحَانَهُ أَهْدَى مَفَاتِيحَ جُودِهِ • خَزَائِنَ إِمَّاكَانِ الْوُجُودِ وَأَحْسَنَا  
فَكَانَتْ مَصَائِحَ الْمَكُونِ سِرِّهِ • وَكُلُّهُ بِالْمَجْدِ وَالْفَهْرِ أَذْعَنَا  
هُوَ الْوَلِيُّ الْبَاقِي هُوَ الْوَاحِدُ الْغَنِيُّ • وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِمَن كَانَ مُؤْمِنًا  
وَأَزْكَى صَلَاحَةٍ مَعَ أَجَلٍ نَجِيهِ • لَا جَنَاسَ أَنْوَاعِ الشُّرُورِ تَضْمِنَا  
عَلَى مَنَبِهِ الْأَنْوَارِ سِرِّ الْحَقَائِقِ • وَدَرَّةٍ عَقْدِ الْمُرْسَلِينَ هَدَانَا  
إِمَامُ الْوَرَى الْمَبْعُوثِ لِلخَلْقِ رَحْمَةً • وَشَمْسِ سِهَامِ الْحَقِّ قُدُوةً دِينِنَا  
أَبِي الْقَاسِمِ الْمُهْتَدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا • مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ طَهَ نَبِينَا  
وَعِترته وَالْآلِ وَالصَّحْبِ نَمٍ مِنْ تِلَاثٍ بِأَحْسَنِ إِلَى يَوْمِ حَشْرِنَا  
( وَبَعْدُ ) فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاهُ • بِمَحْكَمِهِ الْقُرْآنَ شَرَفَ قُدُونَا  
وَفِيهِ بَدَأْنَصُّ عَلَى الْأَمْرِ بِالْإِذْعَانِ • كَذَا وَهَذِهِ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَاؤَنَا  
فَهَا أَنَا ذَا عَبْدٌ ضَعِيفٌ مُخَفَّرٌ • أَسِيرٌ الْخَطَايَا فِي الْقَبَائِعِ قَاطِنَا  
دَعْوَتِكَ يَا رَبَّ الْوَرَى مُتَوَسِّلًا • بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كَمَا قَدْ أَمَرْتَنَا

بِأَوْصَالِكَ الْعُلَيَّا وَأَسْرَارِ سِرِّهَا • وَسِرِّ كِتَابِ جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمَنَا  
وَبِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ جَمِيعِهِمْ • وَبِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ حَبِيبِنَا  
وَبِابْنَتِهِ الزُّهْرَاءِ ثُمَّ بَزَوْجِهَا • إِمَامِ الْوَرَى مُفْتَى الْأَعَادِي عَلَيْنَا  
وَبِالْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ وَزَيْنَبِ • وَأَزْوَاجِهِ اللَّائِي طَهْرُنَ مِنَ الْعَنَاءِ  
وَسَائِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ بِصَحْبِهِ • وَلَا سَيْمًا الْمُصْدِّقُ مَنْ فَازَ بِالْمُنَى  
بِوَارِثِهِ الْمَوْلَى الصَّحَابِيُّ الْمَفْضَلُ • هُوَ الْفَارِسِيُّ سَلْهَانُ ذُو الْمَجْدِ وَالسَّنَا  
وَبِابْنِ صِدِّيقِ النَّبِيِّ وَهُوَ عَلِيمٌ • وَبِالصَّادِقِ الْمَشْهُورِ جَعْفَرِ ذُو خِرَانَا  
وَبِالْبَاطِلِ الْمَعْرُوفِ كَنْزِ الْمَعَارِفِ • هُوَ الْسَّيِّدُ الْبُسْطَامُ شَيْخُ شَيْوِخِنَا  
وَبِالْخُرْقَانِي الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ • وَبِالْقَارِمِ مَدِي مَنْ نَالَ مِنْهُ الْحَاسِنَا  
وَبِالْهَمْدَانِي الشَّيْخِ يُوسُفَ سَيِّدِي وَبِالتَّجَدِّ وَأَنَّى الْجَبْرِ بِحَجَرِ عَطَائِنَا  
بِعَارِفِ الْمَوْلَى وَنَحْمُودُ مَعَ عَلِيٍّ • وَبِأَبَا السَّمَاسِيِّ مَعَ كَلَالِ أَمِيرِنَا  
وَبِالْعَلَمِ الْمَشْهُورِ غَوْثِ الْخَلَائِقِ • مَلَاذِي بِهِامِ الدِّينِ رَبِّي بِهِ أَهْدَانَا  
مَنْ انْتَفَشَ الْأَسْمُ الْكَرِيمُ بِصَدْرِهِ • فَسَمَى شَاهَا تَقَشُّبَنْدِ طَرِيقِنَا  
كَذَا بِمَلَاءِ الدِّينِ ذُخْرِي مُحَمَّدٍ • وَيَمْقُوبِ الْجَرْخِي ثُمَّ مَلَاذِنَا  
هُوَ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْخَبِيرُ ثُمَّ بَزَاهِدِهِ • وَبِالشَّيْخِ دَرَوِيَشِ مُحَمَّدِ جَدُّنَا

وبانطوا جكي امكشكي المسمى محمداً • وبالباقى بالله الشهير بك افئنا  
 وبالسيد الفاروق احمد ذي الثنى • ومقصوم المدعو محمد شيعنا  
 وبالشيوخ سيف الدين قدس سره • وبالبندواقي الشيخ نور صُدورنا  
 كذاك حبيب الله ثم بنوتنا • هو الدهلوي الشيخ عبد الهنا  
 وبالشيوخ مولانا المجد خلد • ملاذى ضياء الدين من قد تقننا  
 فقد كان في علم الشريعة متقناً • كما كان في علم الحقيقة أهنا  
 وبالشيوخ عثمان وحيد زمانه • كذا امر القطب الشهير ملاذنا  
 هو السيد المولى الرقيق مقامه • هو الشهم مولانا طيب قلوبنا  
 هو السند الاعلى لمن رام رفعة • هو الملجأ الاعلى لمن رام امانا  
 هو القدوة الكبرى لمن كان حاراً • هو النعمة العظمى لمن كان مثلاً  
 باستاذنا<sup>(١)</sup> البدر النير سناؤه • غيث الوري المولى ضياء عيوننا  
 هو السيد القطب الشهير محمد • امين كريم الاصل مرشد من دنا  
 امام له في المجد زقت عرالس • حسان كريمات بها الغير ما يحي

(١) هو عمدة المرشدين وقدوة المالكن عبي هذه الطريقة العلية

بالديار المصرية مولانا المؤلف نور الله ضريحه وقلم روحه آمين

هَمَامُ يَسَارُ الْفَيْضِ مِنْ بَحْرِ فَيْضِهِ • وَمِنْ ذَاكَ الْفَرَاءُ يُكْتَسَبُ الْهَنَاءُ  
فِيَانَاثُهَا فِي لُجَّةِ النَّفْسِ لُذْبُهُ • وَسَلَامُ الرِّضَى كِي تَذَرِكَ الْأَمْنُ وَالْمَنَى  
وَمِلْ عَنْ سِوَاهُ وَأَنْبِئَنَّ طَرِيقَهُ • وَعَضْ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ بِاعْتِنَا  
وَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ • وَكُنْ عِنْدَهُ كَالْمَلِيكِ جَهْرًا وَبَاطِنًا  
فَذَلِكَ الَّذِي يُرْجَى لِفَخْمِ الشَّدَائِدِ • وَذَلِكَ الَّذِي حَلَّى الْجِيَادَ الْأَحْسِنَا  
وَجَاهِدْ فِي مَوْلَاهُ حَقَّ جِهَادِهِ • وَعَنْ سَنَنِ الْأَبْرَارِ مِلْحَادٍ وَأَنْتَنَا  
بِسَائِرِ أَرْبَابِ الطَّرَائِقِ كُلِّهِمْ • وَبِالْأَوْلِيَا وَالْمَارْفِقِينَ بَرِّبْنَا  
إِلَهِي بِهِمْ أَدْعُوكَ حَيْثُ أَمَرْتَنَا • خَفِّقْ لَنَا أَلَمَالِ حَيْثُ وَعَدْتَنَا  
مَدَدْتَ يَدِي بِالذُّلِّ مُفْتَقِرًا إِلَى • جَنَابِكَ يَا مَنْ بِالْمُعْطِيَةِ أَحْسَنَا  
عَبِيدُكَ مَكْسُورُ الْفَوَادِ مُقَصَّرٌ • ذَلِيلُ أَسِيرِ النَّفْسِ وَاللَّهْوِ وَالذَّنْبِ  
ذُنُوبِي عَنِ الْإِحْصَاءِ قَدْ جَلَّ قَدْرُهَا • وَضَاقَتْ بِهَا صُحُفِي وَمَلَّ رَقِيبُنَا  
فَجِدْنِي بِمَغْفِرٍ مِنْكَ وَاغْفِرْ قِبَاطِي • وَمَنْ يَسْتَرْ لِلْقَضَائِحِ وَاهْدِنَا  
وَهَبْ لِي رِضَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَتَوْبَةً • نَصُوحًا وَنُورًا يَا إِلَهِي فَوَادِنَا  
وَسَامِعِ وَجْهًا وَارْحَمِ فَعْبُودَكَ وَاسِعٌ • وَفَضْلُكَ مُوجُودٌ وَلَا زَلَّتْ عَيْنَا  
وَأَنْتَ غَفُورٌ لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلًا • وَبِابِكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ نَحْوَهُ دَعَا

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَازَا الْجَلَالَ لِمَذْنِبٍ • فَنَقْصِدُ الْجَانِي سِوَاكَ إِذَا جُنَا  
إِلَهِي بِمَقْوِي عَنْ مُسِيئِ أَمْرَتِي • وَبِالصَّفْحِ عَنْ بَاطِلِ أَمَلِ رَاكِنَا  
فَأَنْتَ بِهِ مِنِّي أَحَقُّ وَأَجْدَرُ • لَا تَكْ أَهْلُ الْمَقْوَرِ وَالصَّفْحِ وَالْغِنَا  
فُنَّ عَلَيْنَا بِالتَّغْبُولِ تَقْضِيًّا • وَفَرَجِ أَيْارَبِ الْبِيَادِ كُرُوبِنَا  
وَحَلَّصْ مِنَ الْإِغْيَارِ فِكْرِي وَتَقْنِي • مِنْ الْحَقْدِ يَارَبِّي وَبِاللُّطْفِ حَفْنَا  
وَهَبْ لِي غِنًى عَنْ سُؤَالِ الْيَائِسِ • وَعَنْ ذُلِّ سَوَالِ الْفَيْرِ فَاحْفَظْ وَجُوهَنَا  
وَعَنْ شَيْخِنَا كُنْ يَا إِلَهِي رَاضِيًّا • وَزِدْ فِي عُلاهِ يَا عَلِيٍّ وَرَقْنَا  
وَبَلِّغْهُ فِي الدَّارَيْنِ كُلِّ مُرَادِهِ • وَفَرِّحْ بِهِ يَازَا الْجَلَالَ قُلُوبَنَا  
وَفِي حِزْبِهِ احْشَرْ تَلَوِّحَ رَجَاءِنَا • وَفِي سَلِيكِ انْظِمْنَا وَمِنْ كَأْسِهِ اسْقِنَا  
وَأَتْبَاعَهُ فَاحْفَظْ وَاجْزِلْ عَطَاءَهُمْ • وَكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُؤْمِنًا  
وَوَقْفًا لِمَا فِيهِ رِضَاكَ قُلُوبَهُمْ • وَكُنْ لَهُمْ عَوْنًا فَلَا زِلْتَ ذَخْرَنَا  
وَأَحْبِبْ مَحَبَّتَهُمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ • وَحَقِّقْ أَمَانِيَهُمْ وَبِالْغِيَرِ عَمَّنَا  
وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّارَيْنِ فَاحْفَظْ جَمِيعَنَا • وَأَنْعِمْ بِفُتْرَانِ وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ وَفْتٍ وَلَحْظَةٍ • عَلَى الْمَصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرِ شَفِيعِنَا  
مَعَ الْأَكْلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قُلَّ قَائِلٌ • بِدَائِئِ بَيْسَمِ اللَّهِ مُنْشِي مَخْلِقِنَا

الانوار الصمديه في التوسل بالسلسلة النقشبندية خليفتنا

ذی القدر السامی الشیخ سلامه المزانی

أَنْوَارُ تَجَلِّيهِ الْأَرَجِ (١) لَمْتُ فَاَرْمَقُهَا (٢) وَأَبْهَجُ  
وَأَعِدُّ الْقَلْبَ لِوُجْهِهِ بِدَوَامِ الذِّكْرِ وَأَنْتَ شَجِي (٣)  
السَّكُونُ حِجَابُ أَجْمَعُ فَاطْرَحُهُ نَصِلُ أَهْلِ الدَّرَجِ  
وَحِجَابُ النَّفْسِ أَشَدُّ فَقَمِ مَرْقَهُ بِمِدْقِي فِي اللَّهْجِ (٤)  
لَمَنِ يَاغِيْرُ (٥) تَنَلُمُ أَفْقُ وَسَوَاهُ فَلَذَرْ (٦) وَإِلَيْهِ فَجِي  
وَاغْرَقْ فِي بَحْرِ هَوَاهُ وَهَمِّ بُعْلَاهُ عَلَى أَسْنَى (٧) نَهْجِ  
بَحْمِيًّا (٨) سِرُّ هُوِيَّتِهِ (٩) فَاطْرَبْ وَعَلَى مَحْيَاهُ (١٠) عَجْ  
أَنْوَارُ عِلَالَهُ ظَاهِرَةٌ فَلَكُمْ تَبَقَى بَيْنَ الْمَحْجِ (١١)  
أَصْبَحْتَ كَمَا أَمْسَيْتَ أَنَا جَهْلِي يَهْوَى الْأَكْوَانُ وَجِي (١٢)  
فَاَضْرَحْ قَلْبَهُ وَثِقْ بِجَلَالِهِ لِيُزِيلَ دُجَى اللَّجْجِ

(١) الفاعل طيبه (٢) أي انظر اليها (٣) أي حزين (٤) الشوق (٥) مغرور

(٦) ترك (٧) أوضح طريق وهو الشرع الشريف (٨) خمر (٩) ذاته

(١٠) أي وعلى محل حياة القلوب المتفاضلة منه سبحانه وتعالى مل (١١)

صغار البعوض والمراد به هنا أهل التثنية (١٢) قطع عن الله



وَأَهْرَعَ لِحْيَ قَوْمٍ نَجِبٍ  
 وَهُمْ النَّقْشِيُّونَ الْأَبْطَا  
 وَبِهِمْ فَتَوْسَلُ مَبْنِيلاً  
 مَوْلَايَ أَزِلْ عَنِّي حُجُبِي  
 وَأَنْتَ لَا رَحْمَتَكَ الْكُبْرَى  
 بِالْقَدَاتِ بِأَسْمَاكَ الْعُسَى  
 وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ مُسْتَرِ  
 وَبِكُلِّ نَبِيٍّ يَا أُمْلَى  
 بِنَبِيِّكَ أَحَدٌ مِنْ أَقْدَ  
 بِصَحَابِهِ وَقَرَابَتِهِ  
 يَا بَنِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَوَا  
 وَبِقَاسِمِ الْمَوْلَى وَالصَّ  
 بِوَلَيْكَ طَيْفُودِ ارْحَمْنَا  
 يَنْجُو آتِيهِمْ مِنْ حَرَجٍ<sup>(١)</sup>  
 لُ أَمَاتُ الْعَبْدِ لِلْمَزْعَجِ  
 نَقَطَرُ النَّصْرِ وَالْفَرَجِ  
 وَبَنُورِ هَوَاكَ أَذِيبُ مَهْجِي  
 وَأَسْمَى فَكُتِبَ مَعَ كُلِّ نَجْمِي<sup>(٢)</sup>  
 وَبِمَا أُنْزِلَتْ مِنَ الْحُجَجِ  
 عِظَمًا حَتَّى عَنْ كُلِّ نَجْمِي<sup>(٣)</sup>  
 وَبِكُلِّ فَنَى بِالنُّورِ فُجِي<sup>(٤)</sup>  
 تَ بِهِ الْأَكْوَانُ مِنَ الْمَرْجِ<sup>(٥)</sup>  
 وَبِمَنْ حَلُّوا أُمْلَى الدَّرَجِ  
 رُبِّهِ سَلَامَانَ أَزِلْ عِوَجِي  
 دِقِ جَنْفَكَ كُنْ لِي فِي الْحَرَجِ  
 وَأَزِلْ بِالْخُرْقَانِي هَوَجِي<sup>(٦)</sup>

(١) ضيق (٢) ناج من الأحوال (٣) مخصوص بمكاملة الحق له

(٤) بفت (٥) اختلاط الامر (٦) الحق والتسرع

وَيَفْضِلُ الْخَيْرَ وَصَاحِبِهِ أَسْهَدَانِي الْقُطْبِ الْمُبْتَهَجِ <sup>(١)</sup>  
 وَبَعْدَ الْخَلْقِ هَذَا وَبِمَارِفِ أَصْرِفَ لِلْهَرَجِ  
 وَبِمَحْمُودٍ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّمَاوِيَّاتِ <sup>(٢)</sup> سُرُجِي  
 بِكَلَالٍ وَالْأُسْتَاذِ يَا وَالَّذِينَ الْمُنْشُورِ <sup>(٣)</sup> الْأَرَجِ  
 بِعِلْمِهِ الدِّينِ وَيَقُوبِ بِمُبِينِ اللَّهِ أَدِيمَ بَلَجِي <sup>(٤)</sup>  
 وَيَزَاهِدِي وَيَدْرِي بِالنَّوْاجِكِ عَجَلُ بِالْفَرَجِ  
 بِمُحَمَّدٍ الْبَاقِي يَسَّرَ وَبِأَحَدٍ طَهَّرَ لِلْمُهْجِ  
 وَبِمَنْصُومٍ وَبَسِيفِ الْدِيْنِ وَنُورِ الْقُطْبِ الْمُنْبَاجِ <sup>(٥)</sup>  
 بِمُجِيبِ اللَّهِ وَبَعْدَ اللَّهِ وَخَالِدِ الرَّاقِي الدَّرَجِ <sup>(٦)</sup>  
 وَبَعْمَانٍ وَكَذَا عُمَرُ <sup>(٧)</sup> مَنْ كَانَ بِحَبْكِ <sup>(٨)</sup> فِي وَهْجِ  
 وَنُورِ الْقَوْمِ وَصَفْوَتِهِمْ مَوْلَانَا الْكَاشِفِ لِلرَّهْجِ <sup>(٩)</sup>

(١) المسرود بالتجليات (٢) جمع سراج وهي هنا لطائف الشخص  
 (٣) الظاهر الفضل بين الاقطاب (٤) ضوئي ونور استقامتي (٥) الظاهر  
 النور (٦) جمع مذكر واصف لثلاثة قبله (٧) بالصرف للضرورة  
 (٨) اشتعال النار وهو هنا عبارة عن كمال الوفاء تعالى (٩) النبار وهو  
 هنا موانع الشهود

قَمَرِ الْعِرْفَانِ مُحَمَّدٍ الْفَيَاضِ أَمِينِ الْمُنْتَجِ (١)  
 فِيهِ وَبِهِمْ يَا رَبِّ أَنْزَلْنَا رَحْمًا لَيْسَ بِمُتَزَجٍ  
 وَبِكُلِّ عَزِيزٍ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ أَجْمَلُ بِكَ مِنْهُجِي  
 وَالْغَيْنِ أَزَلُّ عَنْ أَعْيُنِنَا وَأَفْرَجُ غَمِّ الصُّدْرِ الْخَرَجِ (٢)  
 وَأَسْتَرْ وَأَغْفِرُ وَأَخْتُمُ بِالْخَيْرِ لَنَا وَتَفْضُلُ بِالْقَرَجِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي وَعَلَى الْأَصْحَابِ مَدَى الْحَيَجِ (٣)  
 وَكَذَلِكَ سَلَامٌ مَسْطَعَتْ أَنْوَارُ تَجْلِيهِ الْأَرْجِ  
 (حاشية) يعلم أن الطريقة النقشبندية أقرب الطرق وأسهلها  
 على المرید للوصول إلى درجات التوحيد لأن مبنائها على  
 التصرف وإلقاء الجذبة للقدمية على السلوك من الرشد الوارث  
 للنبي صلى الله عليه وسلم في حاله إذ ثبت عن الأكابر أنه عليه  
 الصلاة والسلام ما صب الله في صدره شيئاً أي مما لا يختص  
 بمقام النبوة إلا وصبه في صدر أبي بكر وهو واسطة هذا  
 العقيد وعلى اتباع السنة واجتناب البدعة والآخذ بالزمائم  
 (١) تركيب اضافي معناه المأمون طريقه المنتهج أي السلوك المقربين  
 وفيه إيماء إلى لقبه الآخر أمين (٢) الضيق لثقل التعمق (٣) السنين

وَالْتَعَلَّى عَنِ الرِّذَالِ وَالتَّعَلَّى بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْفَضَائِلِ  
فَعَامَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْجَذْبَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مُقَدَّمٌ عَلَى السُّلُوكِ  
وَمَنْ تَلَبَّسَ بِهَذَا الْحَالِ لَا شَكَّ يَكُونُ أَقْرَبَ وَصُولًا مِنَ  
الْمُتَلَبِّسِ بِالسُّلُوكِ بِخِلَافِ سَائِرِ الطَّرِيقِ وَلَدَاخِلُوا بِدَايَةِ الطَّرِيقَةِ  
النَّفْسِيَّةِ بِنِهَاجِ سَائِرِ الطَّرِيقِ وَخَلَوْهُمْ فِي جُلُوسِهِمْ وَكُلُّ  
الْجَامِعِ لَهُمْ زَاوِيَةٌ يَخْضَرُونَ فِي الْمَجَالِسِ وَقُلُوبُهُمْ حَاضِرَةٌ مَعَ  
مَوْلَاهُمْ وَمِنْ السَّوَى خَالِيَةٌ رِجَالٌ لَا تَلْهِمُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَبِيعُ  
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ • وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَلَ أَسْبَابِ الْيُتَوَصَّلُ  
بِهَا إِلَى حَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتَكَ الْأَسْبَابُ بَاطِنَةٌ وَظَاهِرَةٌ  
فَالْبَاطِنَةُ نَحْوُ مُرَاقَبَةِ الْحَقِّ وَاسْتِحْضَارِ الْعَبِيدِ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهِ  
أَنَّهُ يَنْ يَدَى اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّهُ تَعَالَى مُطَّلَعٌ عَلَيْهِ وَحَاطٌ بِهِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْمِلُهُ عَلَى تَرْكِ الْمَعْصِيَةِ وَحِفْظِ الْبَاطِنِ مِنَ  
الْأَخْلَاقِ الْمُرْذِلَةِ وَالظَّاهِرَةِ نَحْوُ دَوَائِمِ الطَّاعَاتِ مِنَ الْجَمْعِ  
وَالْجَمَاعَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَسَائِرِ الْمِبَادَاتِ خُصُوصًا الْأَذْكَارَ  
وَأَوَّلَ صِيغَةِ اللَّهِ كَرِ لَفْظَةً (اَللَّهُ) عِنْدَ نَامِعٍ مُلَاحِظَةً الْمَعْنَى وَهُوَ

ذَاتُ بِلَامٍ مِثْلُ وَآدَابُ اللَّهِ كَرُّ الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَلِيقِ  
وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ جَلَسَ مُتَوَرِّكًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ  
وَالِاسْتِغْفَارُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ مَرَّةً وَقِرَاءَةُ الْقَائِمَةِ مَرَّةً  
وَالِاخْلَاصُ ثَلَاثًا وَإِهْدَاؤُهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى  
جَمِيعِ مَشَائِخِرِ السَّلَاسَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ وَتَقْضِيصُ الْفَيْنِيَّةِ وَرَابِطَةُ  
الْقَبْرِ بِأَنْ تُخَيَّلَ أَنَّكَ مِتُّ وَوُضِعْتَ فِي الْقَبْرِ وَأَنْصَرَفَ عَنْكَ  
الْأَحْبَابُ وَبَقِيَ فِيهِ وَحِيدًا وَلَمْ يَحِثِّدْ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ إِلَّا  
الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَرَابِطَةُ لِلرَّشْدِ وَهِيَ مُقَابَلَةُ قَلْبِ الْمُرِيدِ بِقَلْبِ  
شَيْخِهِ وَاسْتِمْدَادُ الْبُرْكَهْ مِنْهُ ثُمَّ يَجْمَعُ جَمِيعَ حَوَاسِهِ الْبَدَنِيَّةِ  
وَيَقْطَعُ عَنْهَا جَمِيعَ الشَّوَاغِلِ وَالْخَطَرَاتِ الْقَلْبِيَّةِ وَيَتَوَجَّهُ بِجَمِيعِ  
إِذْرَاكِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَقْصُودِي وَرِضَاكَ  
مَطْلُوبِي وَذِكْرُ اسْمِ الذَّاتِ بِالْقَلْبِ بِأَنْ يَلْصُقَ لِسَانُهُ بِسُفْرِ  
حَلْقِهِ وَيُسْكِنَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ وَمُجْرِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ عَلَى قَلْبِهِ  
وَالْقَلْبُ نَحْتُ اللَّتْدِي الْأَيْسَرِ بِقَدْرِ أَصْبَعَيْنِ مَائِلًا إِلَى الْجَنْبِ  
عَلَى الشَّكْلِ الْعَنُوبِيِّ وَهُوَ نَحْتُ قَدَمِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُودُهُ

أَصْفَرُ فَإِذَا خَرَجَ نُورُ نَكَ اللَّطِيفَةِ مِنْ حِذَاءِ كَتِفِهِ وَعَلَا أَوْ  
 حَصَلَ فِيهِ اخْتِلَاجٌ أَوْ حَرَكَةٌ قَوِيَّةٌ فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الرُّوحِ وَهِيَ  
 تَحْتَ الثَّدْيِ الْإِيمَنِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ  
 قَدَمِ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنُورُهَا أَحْمَرُ فَالَّذِي كَرُّهُ  
 الرُّوحُ وَالْوُقُوفُ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحَرَكَةُ فِيهَا وَاسْتَنْتَلَتْ  
 فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ السَّرِّ وَهِيَ فَوْقَ الثَّدْيِ الْإِيسَرِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا  
 إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُورُهَا أَيْضًا  
 وَيَكُونُ الَّذِي كَرُّهُ فِيهَا وَالْوُقُوفُ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا اسْتَنْتَلَتْ أَيْضًا  
 فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الْخَفِيِّ وَهِيَ فَوْقَ الثَّدْيِ الْإِيمَنِ بِأَصْبُعَيْنِ مَائِلًا  
 إِلَى الصَّدْرِ وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُورُهَا أَسْوَدُ فَإِذَا  
 اسْتَنْتَلَتْ أَيْضًا فَيُلْقَنُ بِلَطِيفَةِ الْآخْفَى وَهِيَ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ  
 وَهِيَ تَحْتَ قَدَمِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُورُهَا أَخْضَرُ  
 فَيَسْتَنْتَلُ بِهَا كَمَا قَدْ قَدْ مَرَّادُ الْقَدَمِ السَّنَةِ وَالطَّرِيقَةُ فَمِنْ حَصَلَ  
 لَهُ التَّرَقُّيُّ فِي إِحْدَى هَذِهِ الْأَطَائِفِ وَظَهَرَ لَهُ الْكَيْفِيَّةُ وَالْحَالُ  
 الْمُنْتَقَدِّمُ يَكُونُ عَلَى مَشْرَبِ نَجْدٍ كَانَتْ هَذِهِ اللَّطِيفَةُ تَحْتَ قَدَمِهِ •

وتوضيح ذلك أن الفيض الألهي والنور الواصل من الحضرة  
 الربانية الى قلوب المستعدين على أنواع مختلفة يعرف اختلافها أهل  
 الأذواق . وقد غلب على كل نبي نوع خاص منها ، وحضرة النبي  
 الأعظم عليه الصلاة والسلام هو مجمع الفيض كله على اختلاف أنواعه  
 وقد جمعه الله تعالى منبج كل أفيض . ولأولياء أمته  
 استعدادات متخلفة يناسب كل استعداد طائفة منها الاستعداد  
 الخالص ببعض النبيين . فإذا استعدت طائفة من الأولياء أو فرد  
 منهم للفيض المناسب لهم أذن له عليه الصلاة والسلام أن يفيض  
 ذلك النوع على تلك القلوب أو ذلك القلب فيطلب على أصحابها  
 خلق من لهم الأصالة في هذا الفيض من النبيين . ويقال حينئذ  
 إن فلانا على قدم فلان من تنبيين \* ولهذا الكلام تفصيل في غير  
 هذا المختصر .

ثم يلقن بالثني والآثبات وهي كلمة ( لا إله الا الله ) وكيفيته  
 ان يمد لفظ ( لا ) من السرة في وسط اللطائف على الآخى  
 حتى ينفى الى لطيفة النفس الناطقة وهي في البطن الأول من  
 الله ماغ ويقال لها رئيس ويميل ( بالله ) الى جانب الكنف الأيمن  
 ويحرره الى الروح ويضرب ( الا الله ) على القلب بالقوة بحيث

يظهر أثرها وحرارتها في سائر الجسد يؤثر في العدد وفي آخر  
العدد يقول ( محمد رسول الله ) ثم يطلق نفسه ( بالحي أثت  
مقصودي ورضائك مطلوب ) ثم يستأنف ويزيد في العدد إلى ثلاث  
يلفح إحدى وعشرين مرة في نفس واحد ويشرط فيه حبس  
النفس وملاحظة اللفاظ والمعنى وهي لا معبود ولا مة مود  
ولا موجود إلا الله فهذه ثلاث معان الأولى للمبتدى والثانية  
للمتوسط والثالثة لتمامه . فأوصيك أيها المريد الصادق وفقك الله  
لرضاه بأن لا تشغل باللطائف المذكورة إلا بالتلقين من شيخ  
كامل لتكون من الواصلين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم





are.  
382  
52

Bibliotheca Alexandrina



0432439